# دلالات الصيغة المضعّفة في اللغة الأكدية

**م.م. عباس إبراهيم صابر**
**جامعة سامراء/كلية الآثار/قسم الآثار**

## المقدمة

من الأسباب الرئيسة التي دفعتنا إلى اختيار دلالات الصيغة المضعّفة في اللغة الأكدية موضوعاً للدراسة ؛ كَوْنها من الموضوعات المهمة والرئيسة ، التي لم يسبق تناولها في المباحث العربية بهذا التفصيل ، ولكثرة استعمالها في الكتابات الواردة بالنصوص المسمارية، كما أن دراسة مثل هذا النوع الشائك والمعقد بالنسبة لكثير من الدارسين في اللغة الأكدية، يسهم بشكل أو بآخر في فهم أنماط دلالات الصيغة المضعّفة وأحوالها ، وتجيب على كثير من التساؤلات المبهمة لاسيما أن البحوث والدراسات المنجزة عنها شحيحة جداً ، وقد قادنا البحث في بعض الأحيان إلى التطرق لبعض الدلالات الواردة في اللغة العربية مشابهة لدلالات الصيغة المضعّفة في اللغة الأكدية كتوضيح الدلالة ، وتناول البحث (دلالات الصيغة المضعّفة) بأسلوب تفصيلي، إذ عقدنا بعض المقارنات في الدلالات التي تفيدها في اللغتين الأكدية والعربية وبأسلوب ميسّر، فضلاً عن بيان التطابق أو التشابه في اللفظ والمعنى بين بعض الأفعال الأكدية والعربية كما خصصنا الهوامش في معظم الأحيان لعقد المقارنات بين المفردات الأكدية والعربية وبيان حالات التشابه أو التطابق بين الأفعال الأكدية والعربية على أساس اللفظ والمعنى ، ولم يكتف البحث بجهده في النظرية بل عزز ذلك بأن ذكر مجموعة من الأمثلة لكل دلالة وبشكل منفرد فضلاً عن توضيح الدلالة من خلال المثال .

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

**وللصيغة المضعفة في اللغة الأكدية عدة دلالات منها :**

١- **الدلالة السببية :** وهو من المعاني الرئيسة والكثيرة التداول في الصيغة المضعّفة ، وتعني أن الفاعل هو الذي يتسبب في حدوث الحال الذي يشار إليه بصيغة الدائم (*stative*) للصيغة البسيطة وتظهر أوضح صورة لذلك في أفعال الحال[١] ، نحو :

| | | |
|---|---|---|
| سَمَّنَ / كَبَّرَ | أُكَبِّر | *ukabbir*[٢] |
| خفَّفَ / سَكَّنَ / هَدَّأ / رَضَّى | أُسَلِّم | *usallim*[٣] |

وفيما يأتي فعل صحيح مضعّف يدلّ على المعنى السببي :

| | |
|---|---|
| خَب – تَك أُ٣ اَ – [نَ] پَ – اَن – اِ – كَ اَت – تَل – كَ لُ – [بِ] – رَ اُل تُ – كَت٢ – تَم – اَن – نِ – اِ | *hab - tak ù a - [n]a pa - an - i - ka at - tal - ka lu - [b]i - ra ul tu - kát - tam - an - ni – i*[٤] |
| "(إذا) سرقتُ وجئتُ أمامَكَ ، أنت لا تُغَطّيني حتى بالعباءة" | |

ان المعنى واضح في المثال اعلاه ، حيث يوجد فيه اعتراف من المتكلم بقيامه بالسرقة، فلا يطالب من المخاطب الاختباء او حتى التسبب بغطائه بالعباءة هربا من العقوبة .

وجاء الفعل المضعّف في المثال الآتي المقتبس من المادة (٥٣) من قانون حمورابي دالاً على المعنى السببي :

| | |
|---|---|
| **شى** شَ أُ٢ – خَل – لِ – قُ اِ – رِ – اَ – اَب | **ŠE** *ša ú– hal – li – qu i – ri – a – ab*[٥] |
| "يُعَوِّض الحبوب التي تَلَفو(ها)" | |

هناك فعلان بالمثال أعلاه والاثنان يدلان على المعنى السببي ، ولكن الفعل الذي جاء مصاغاً بالصيغة المضعّفة ودلَّ على المعنى السببي هو الفعل الثاني ، حيث افاد التسبب بإتلاف الحبوب .

٢- **دلالة الكثرة والمبالغة** : يعدُّ هذا المعنى من أشهر معاني صيغة (فعَّل) في اللغة العربية بل هو المعنى الرئيس الذي تؤديه هذه الصيغة[٦] ، ولقد وجدنا معنىً مطابقاً له في اللغة الأكدية، واستأثرنا أن نسميه بالاسم نفسه ، وهذا المعنى يعبّر عن حالة الجمع في اللغة الأكدية أيضاً ، وذلك أَنْ يكون للحدث مفاعيل كثيرة[٧] ، نحو :

| | | |
|---|---|---|
| كسَّرَ / حطَّمَ | أُشبِّر | *ušebbir*[٨] |
| ذبَّحَ / قتَّل / (طبخهم) | أُطَبِّخ | *uṭabbih*[٩] |

وقد ورد الفعل (*bu''û*) [١٠] في النصوص المسمارية دالاً على معنى الكثرة والمبالغة، نحو:

| | |
|---|---|
| ت – م – بن – نَ **ى**٢ . **أُول . ماش**<br>شُ – اَ – تِ أُ٢ – بَ – ئِ – مَ لَ<br>اَك – شُ – أُد | *te – me – en – na* **É . UL . MAŠ**<br>*šu – a – ti ú – ba - 'i – ma la*<br>*ak – šu – ud*[١١] |
| "فَتَّشْتُ عن أساس هذا المعبد **أُول ماش** (**UL . MAŠ**)[١٢] لكن لم أصل إليه" | |

القصد هو قد تم التفتيش من قبل الفاعل (المتكلم) بكثرة ومبالغة ولكن لم يستطع العثور على أساس المعبد (أُول ماش) .

والمثال الآتي لقد ورد الفعل المضعّف فيه دالاً على معنى الكثرة والمبالغة أيضاً ، نحو:

| | |
|---|---|
| لو٢ **ى**٢ . **كال أُود** – مُ – أُس – سُ اِ – دُ –<br>أُك – كِن أُم – وَ سُ – أُخ – پ – اَ | **LU É . GAL UD** - *mu - us - su i - du*<br>*- uk - kin um - wa su - uh - pa - a*[١٣] |
| "كل يوم يُلقي عليَّ مشرف القصر الكلمات : صَنِّعْ الآجر" | |

المقصود بالكلمات هي الأوامر التي يصدرها مشرف القصر للعاملين في القصر ، حيث يتبين من كلام صانع الآجر انه قد ضجر من كثرة أوامر مشرف القصر ومبالغته في اعطاء الأوامر لصنع الآجر والاكثار منه .

٣- **الدلالة النتاجية** : يظهر هذا المعنى في الأفعال العاملة (الفاعلة) ، أي : إن الناتج يحصل مباشرةً بعد الفعل[١٤] ، ولابد من ان يكون هناك ناتجاً للفعل الحاصل من قبل الفاعل ، نحو :

| | | |
|---|---|---|
| حَلَّلَ / فكَّكَ | أُبَطِّر | *upaṭṭir*[١٥] |
| سكَّبَ / صَبَّبَ | أُشَبِّك | *ušappik*[١٦] |

نستشهد بالنص الآتي الذي دلّ الفعل فيه على المعنى الانتاجي :

| | |
|---|---|
| أ٢ – نُ – تُ – شُ اِنَ **كو٣ . بابّار**<br>**اُ كو٣ . گي** أ٢ – زَ – ئِ – اِن – مَ | *ú – nu – tu – šu ina* **KÙ . BABBAR**<br>*u* **KÙ . GI** *ú – za – ’i – in – ma*[١٧] |
| "زَيَّنْتُ آلتهُ بفضةٍ وذهبٍ" | |

أي ان الفاعل قد قام بتزين الآلة بالفضة والذهب ، وصيغة الماضي للفعل يبين لنا ان ناتج التزيين قد حصل عليه صاحب الآلة بعد احداث الفعل .

والفعل في المثال الآتي قد جاء دالاً على المعنى الانتاجي أيضاً :

| | |
|---|---|
| **لو٢ بنكار** أ٢ – قَ – تَ – اَ زَ – رُ | **LÚ ENGAR** *ú - qa - ta - a za – ru*[١٨] |
| "يُذَرِّي الفلاحُ (البذور)" | |

ان الناتج هو زراعة الحنطة وقد حصل عليه الفلاح بعد احداث ذريها في الارض الخصبة، وسيحصل على الناتج المادي بعد حصاد الحنطة وبيعها .

٤- **دلالة التشديد وتأكيد وقوع الحدث** : هذا اذا كان الفعل من أفعال الحركة[١٩] ، فانه يدل في الحالة البسيطة على وقوع الحدث فقط – وقد لا يقع الحدث – بينما اذا جاء الفعل نفسه في الصيغة المضعّفة فانه يدل على التأكيد والتشديد على وقوع هذا الحدث ، نحو :

| | | |
|---|---|---|
| ركَّب | أُرَكِّب | *urakkib*[٢٠] |
| قَطَّعَ / فَرَّمَ / قصَّصَ | أُنَكِّس | *unakkis*[٢١] |

ورد الفعل (qatā'u) بصيغة التضعيف دالاً على التأكيد والتشديد على وقوع الفعل :

| | |
|---|---|
| شُم – مَ اَ – **شا**٢ دِ – نَ **[تـ]وُك** – [شِ] ٣تُـــب– كَ٤– اَ – پُ – أُ٢ – [زَ – اَك – كَ٤ مَ] اَ – نَ ٣ت – خـِ – اِپ – [تِـل – لَ اِ – نَ – اَن – دِن] | *šum- ma* **A . ŠÀ** *di - na* **[T]UK** - *š[i]* $^{m}$*tup - ka*$_4$*- a- pu ú- [za- ak- ka*$_4$*- ma] a - na* $^{m}$*te - hi - ip - [til - la i - na - an - d]in*(٢٢) |
| "اذا احتاج الحقلُ لتنظيف ، سيُنَظِّفُ (الحقل) السيد تُبكَ – آبُ [و] يعطيه) للسيد تخِب – تِلاّ" | |

ان المتكلم يشدد في الكلام ويؤكد تنظيف الحقل من قبل السيد تُبكَ – آبُ ان احتاج الحقل للتنظيف في المستقبل .

كما نقتبس المثال الآتي من احد النصوص المسمارية ، وقد دلّ على معنى التأكيد والتشديد على وقوع الفعل :

| | |
|---|---|
| اِنومَ شَرُّم طُبَّم [ أُ٢ –وَ ] – اَ – رُ – كَ | *inūma šarrum ţuppam [ ú – w ] a – a – ru - ka*(٢٣) |
| "عندما يُوَجِّهوا لك رسالةً (من) الملك" | |

ان المتكلم يؤكد ويشدد على المخاطب عندما يوجهوا له رسالةً من الملك يأمره فيها بإنجاز عمل معين فعليه الاطاعة والعمل بها .

٥- **الدلالة الانعكاسية** : أي انه يحوِّل موقف الفاعل المتلقي في الأفعال البسيطة إلى معطٍ، أي : إذا كان الفعل (تَعَلَّمَ) في الصيغة البسيطة تصبح (عَلَّمَ) في الصيغة المضعّفة(٢٤)، نحو :

| | | |
|---|---|---|
| عَلَّمَ | أُلَمِّد | *ulammid*(٢٥) |
| عَيَّشَ | أُبَلِّط | *uballiţ*(٢٦) |

وفيما يأتي فعل جاء في نصٍّ من العصر البابلي القديم دالاً على المعنى الانعكاسي :

| | |
|---|---|
| شُمَّ نُكَرِّبُم كِرام لَـ اُر٢ – رَ – اك – كِ – اِب – مَ بِلتَم اُمتَطِ | *šumma nukaribbum kirâm la ú – ra – ak – ki – ib – ma biltam umtaṭṭi*(٢٧) |
| "اذا لم يُلَقِّح البستاني الثمار يُقَلِّل المحصول" | |

ان المتكلم يشير الى البستاني اذا لم يلقِّح الثمار فانه يقلّل من المحصول فالأمر عكسي هنا مثلما دلّ عليه الفعل في هذه الدلالة ، ويعطي المثال معنى السببية ايضاً ، أي ان البستاني اذا لم يلقح الثمار سيتسبب في تقليل المحصول السنوي .

ولتعزيز ذلك من النصوص المسمارية نورد النصّ الآتي ، وقد أفاد الفعل فيه المعنى الانعكاسي :

| | |
|---|---|
| بُل – لِط **ير**٣ – كَ [لِت – تَ – ] ئ – اِد قُر – دِ – كَ | *bul - liṭ* **ÌR** *- k[a lit - ta - ]' - id qur - di – ka*(٢٨) |
| "عَيِّشْ عبدكَ ليُنذر محاربكَ " | |

ان المعنى من (عيِّش عبدك) هو ان تحسن معاملته ولا تبخل عليه بالملبس والشراب والطعام ، وسيكون الناتج هو انه سيُخلص في عمله ويدافع عنك ضد كل من يريد بك المكايد ويقف بوجهه وبالتالي سينعكس ناتج الصرف بالوفاء لصاحب العبد .

٦- **دلالة اشتقاق أفعال من الأسماء :** بمعنى نقل الجذور الاسمية إلى أفعال ذات معنى سببي(٢٩) ، وهناك دلالة مطابقة لمعنى هذه الدلالة في اللغة العربية ، نحو :

| | | |
|---|---|---|
| سَقَّفَ < سقف | اُرَكِّب | *uraggib*(٣٠) |
| طَعَّنَ < افتراء | اُكَرِّص | *ukarriṣ*(٣١) |

نستشهد بالمثال الآتي الذي ورد بالصيغة الثانوية الاولى للصيغة المضعّفة لتوضيح اشتقاق الأفعال من الأسماء ، نحو :

| | |
|---|---|
| أُر – تَك – كِ – اِب – شِ اَنَ ٦شُ اَبتَرَ[سّ]اُ اَنَ ٧شُ٢ | *ur - tag – gi – ib – ši ana 6šu aptara[ss]u ana 7šú* (٣٢) |
| "سَقَّفتُها (أي السفينة) الى سدسهُ (و) قسَّمته الى سبعهُ" | |

ان الفعل (سَقَّفتُها) مأخوذة من الاسم (سقف) وهذه هي الدلالة التي نريد الاشارة اليها ، أي: ان الفعل يؤخذ من الاسم ويصاغ في الصيغة المضعّفة كفعل .

٧- **الدلالة الافرادية** : أي ان الجذر الأساس للفعل هو الصيغة المضعّفة ، وهذا الجذر لا يصاغ في صيغ اخرى ، إذ ان هذه الأفعال لا تستعمل في صياغتها إلا مع الصيغة المضعّفة(٣٣) ، فهي لم ترد في النصوص المسمارية والمعاجم اللغوية الا مع الصيغة الثانية ، لذلك فان معانيها تفيد كدلالات للصيغة(٣٤)، نحو :

| | | |
|---|---|---|
| يُحَلِّقُ | اُكَلَّب | *ugallab*(٣٥) |
| يُلَفِّفُ | اُكَلَّل | *ugallal*(٣٦) |

ورد الفعل (*gullubu*) بالصيغة المضعّفة دالاً على الدلالة الافرادية ، نحو :

| | |
|---|---|
| أُ٢ – كَ [ ل – لِ – اِب – شُ ] اب – بُ – أُت – تَ [اِش – كُم – شُ ] ا – نَ **كُ**٣ . **بَبَّر** [ اِد – دِن – شُ ] | *ú – ga[ l – li – ib – šu ] ab – bu – ut – t[ a iš – kun – šu ] a-na* ***KÙ. BABBAR*** *[ id – din – šu ]* (٣٧) |
| "حَلَّقَه (و) ثَبَّتَ شعره (و) باعه بالفضة" | |

ان الفعل (حلَّق) في اللغة الأكدية لا تأتي الا مع الصيغة المضعّفة وكما هو مبين في المثال أعلاه ، وقد آثرنا ان نسميه بالدلالة الافرادية لكونها تنفرد بهذه الصيغة .

أما المثال الآتي فقد ورد أيضاً بالصيغة المضعّفة ومع الفعل نفسه دالاً على الدلالة الافرادية :

| | |
|---|---|
| قَقَّدَ شَ اقلبتِ أُ٢ – كَ٥ – [ اَل – لَ ] – بُ | *qaqqada ša eqlēti ú – ga$_5$ – [ al – l ] a – bu* (٣٨) |
| "يُقَّلب بداية الحقول" | |

ان مجيئ الفعل أعلاه مع الصيغة المضعّفة فقط دلَّ على دلالة الافراد بهذه الصيغة ، ولكن المعنى الذي أفاده هو الكثرة والمبالغة .

٨- **دلالة التسليم** : هناك مجموعة من الأفعال المعتلة المضعّفة تعبر عن معنى التسليم ، فالتسليم يفيد معانٍ عدة منها الولاء والخضوع والاذعان والرعاية[٣٩] ، أي ان صاحب الفعل يقوم بتسليم الولاء أو الخضوع لجهة معينة أو يقوم بتسليم الرعاية أو الاذعان للجهة نفسها ، نحو :

| | | |
|---|---|---|
| مهَّد | أُبَيِّء | *uba"i* [٤٠] |
| صَلَّى | أُسَلِّ | *usalli*[٤١] |
| ضرَّع | أُسَبِّ | *usappi*[٤٢] |

وفيما يأتي فعل معتل مضعّف أفاد دلالة التسليم :

| | |
|---|---|
| مارو[ا] يانُ مارَ أُ٢ – بَ – ءَ | *mārū[a] jānu māra ú – ba – 'a*[٤٣] |
| "لا أملك الأبناء ، (و) أبغي (من الآلهة) الأبناء" | |

ان المتكلم في المثال أعلاه قد اعترف بقوله (لا أملك الأبناء) انه عقيم ، وطلب بأسلوب الدعاء من الآلهة التي يؤمن بها ان يرزقوه بالأبناء وهذا الاسلوب مشابه لما موجود في اللغة العربية (طلب الادنى من الاعلى) بما يسمى بالـ(دعاء) .

أما المصدر (*sullû*) فقد ورد في أحد النصوص المسمارية من العصر الآشوري الحديث وفق الصيغة المضعّفة دالاً على معنى التسليم أيضاً ، نحو :

| | |
|---|---|
| أُ٢ – صَل – لِ اشُّر اُ اِشتَر اُمَّ | *ú-ṣal – li*[٤٤] *Aššur u Ištar umma* [٤٥] |
| "صَلَّيتُ لآشور و عشتار قائلاً ..." | |

ان الفاعل في المثال أعلاه هو الشخص المتكلم نفسه ، اذ يقول أنه صلَّى للإله آشور والآلهة عشتار قائلاً (أدعية) ، ويبدو ان الفاعل قد سلَّم أمره لهذين الالهين لكي يحققا له مطالبه أو أدعيته ، وذلك حسب ما كانوا يعتقدون ويؤمنون بتلك الآلهة آنذاك .

٩- **دلالة التوكيد** : توكيد حالة الدائم (المستمر) بالصيغة المضعّفة والصفة الفعلية للصيغة البسيطة : أي أن الحدث يؤكد ، ويبقى مستمراً في الفعل(٤٦) ، نحو :

| | | |
|---|---|---|
| حَلَّى / لَطَّفَ | أُدَشِّب | *udaššip*(٤٧) |
| سَلَّمَ | أُمَنِّ | *umanni*(٤٨) |

المثال الآتي أفاد دلالة التوكيد ، كما أن صيغة الماضي تدل على تحقيق الحدث وتأكيدِهِ، نحو :

| | |
|---|---|
| اَ– نَ قَ – تِ – يا أُ٢ – مَن – نِ | *a – na qa – ti – ia ú – man – ni*(٤٩) |
| "سَلَّمَ(٥٠) (المبلغ) إلى يديّ" | |

أي بمعنى ان التسليم قد حدث يدا بيد ففي المعنى توكيد التسلّم والإستلام ، وقد استمر نتيجة الحدث الى وقت الكلام وفيه اعتراف من المتكلم بتأكيد الاستلام .

ورد الفعل (*dašāpu*) في أحد النصوص المسمارية دالاً على دلالة التوكيد وكان من نتيجة التوكيد استمرار حدث الفعل ، نحو :

| | |
|---|---|
| لَلَّرِش أُ٢ – دَ – اش – شَ [ ب ] | *lallariš ú – da – aš – š [ ap ]* (٥١) |
| "يُحَلِّي العسل الأبيض" | |

ان الفعل (يُحَلِّي) قد أفاد توكيد حدث التحلية للعسل الأبيض والنتيجة مستمرة لوقت الكلام وما بعده ، أي : ان شروط الدلالة موجودة في المثال أعلاه وهي توكيد الحدث واستمراره .

١٠–**دلالة الصيرورة** : يراد بهذه الدلالة تحوّل الشيء من صفة الى صفة اخرى ، بمعني ان الفاعل يغير حال المفعول من حالة الى اخرى ، أي : يصيره الى حالة جديدة غير ما كان عليه قبل إحداث الفعل(٥٢) ، نحو :

| | | |
|---|---|---|
| أَمَّرَ | أُوَرِا | *uwaerā* (٥٣) |

وقد ورد الفعل (*wâru*) في مقدمة قانون حمورابي ، دالاً على معنى الصيرورة ، والفعل الماضي دالٌ على تحقيق الحدث وتأكيدِهِ ، إذ نقرأ :

| | |
|---|---|
| اِ – نُ – مَ **دَامار . أُوتو** ... أُ٢ – وَ – ا – رَ – اَن – نِ | *i – nu – ma* **dAMAR . UTU** ...*ú – wa – e – ra – an – ni*(٥٤) |
| "حينما أَمَّرَنِي الإله مردوك" | |

المقصود بالمثال أعلاه ان المتكلم قد جُعِلَ اميراً من قبل الاله مردوك ، أي بمعنى صيَّرهُ الاله مردوك أميراً على قومه هذا حسب معتقداتهم آنذاك ، وكان هذا الامر معمول به في العراق القديم من قبل الحكام والملوك حيث ان الملك الذي ينصبه إله المدينة حاكما على قومه لا يمكن الانقلاب عليه أو بالأحرى صعب الانقلاب عليه ، لأنه قد جاء الى الحكم بتفويض من الآلهة .

١١–**دلالة التعدية** : ان تعدية الفعل اللازم في الصيغة المضعّفة له علاقة بموقف الفاعل فلهذه الصيغة تأثير في تحويل موقف الفاعل المتلقي في الصيغة البسيطة الى مُعطي في الصيغة المضعّفة(٥٥) ، نحو :

| | | |
|---|---|---|
| عَيَّشَ | أُبَلِّط | *uballiṭ*(٥٦) |
| وَسَّعَ | أُرَبِّش | *urappiš*(٥٧) |

ولتوضيح هذه الدلالة لابد من ذكر مثالين احدهما يحتوي على فعل لازم والآخر فيه فعل متعدي، والمثال الآتي يوضح تعدّي الفعل الى مفعول به عندما ورد مع الصيغة المضعّفة، نحو:

| الصيغة البسيطة | الفعل اللازم | توسعت البلاد | *mātum irpiš* |
|---|---|---|---|
| الصيغة المضعَّفة | الفعل المتعدي | وَسَّعتُ البلاد | *mātam urappiš*(٥٨) |

ان المثال الأول يتكون من فعل وفاعل وهو مصاغ في الصيغة البسيطة ، بينما المثال نفسه قد جاء بالصيغة المضعّفة وقد أفاد مجيئ الفعل بهذه الصيغة تعدّيه الى المفعول به فالمثال الثاني لو أعربناه يتكون من فعل وفاعل ومفعول به وكما هو مبين في أعلاه .

١٢- هناك بعض الأفعال العاملة (المتعدية) في الصيغتين البسيطة والمضعّفة لا يوجد فرق في معانيها ودلالاتها ، فهي تعطي المعنى نفسه في الصيغتين[٥٩] ، نحو :

| الصيغة البسيطة | فتح | بتُم | *petum*[٦٠] |
|---|---|---|---|
| الصيغة المضعّفة | فتح | بُتُّم | *puttum* |

## الخاتمة

بعد دراسة دلالات الصيغة المضعّفة في اللغة الأكدية توصلنا الى الاستنتاجات الاتية :

١- تقابل الصيغة المضعّفة في اللغة الأكدية صيغة (فَعَّلَ) في اللغة العربية الى حدٍ بعيد ، ولها معانٍ ودلالات كثيرة في اللغتين ، منها ما هو متشابه ، ومنها ما هو متطابق ، ومنها ما هو مختلف .

٢- تبين من خلال دراسة دلالات الصيغة المضعّفة ان الدلالة الرئيسة لهذه الصيغة هي الدلالة السببية ؛ لكونها من أكثر المعاني والدلالات وروداً في النصوص المسمارية .

٣- ثمة أفعال في اللغة الأكدية لا تستعمل إلاّ مع الصيغة المضعّفة ، وهذه الأفعال لا بد وان لها معانٍ ودلالات ، وارتأينا ان نسمّي هذا النوع من الدلالات بـ(الدلالة الافرادية) لكونها تنفرد بهذه الأفعال في الصياغة والمعنى .

٤- هناك أفعال في الصيغة المضعّفة لها دلالات مطابقة لمعانيها ودلالاتها في اللغة العربية، كما في معنى التعدية والصيرورة ، وفي دلالة اشتقاق الأفعال من الأسماء ، وكذلك الحال في معنى الكثرة والمبالغة .

٥- ثمة دلالات مختلفة تؤديها الصيغة المضعّفة في اللغة الأكدية ، لاتوجد في غيرها من الصيغ منها الدلالة الافرادية والمعنى النتاجي ودلالة اشتقاق أفعال من الأسماء والمعنى الانعكاسي ومعنى التأكيد والتشديد على وقوع الفعل ومعنى التوكيد .

٦- توصّلنا من خلال دراسة دلالات الصيغة المضعّفة إلى تسجيل بعض الدلالات الجديدة لها في مقدمتها معنى التعدية ودلالة الافرادية .

## الهوامش

1- Borger , R . , Babylonisch - Assyrische Lesestucke , (BAL) , Vol . 1 - 2 , Rome , 1994 , P. 16
وكذلك ينظر : صابر ، عباس ابراهيم ، الصيغة المضعّفة في اللغة الأكدية دراسة مقارنة مع اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٩ ، ص١٩ .

٢- هذا الفعل مشتق من المصدر (kabāru) ، وهو مطابق للفعل العربي (كَبُرَ) من حيث اللفظ والمعنى، ينظر : البستاني ، بطرس ، قطر المحيط ، مج٢ ، بيروت ، ١٨٦٩ ، ص ١٨١٤ ، وعن مصدر الفعل في اللغة الأكدية ، ينظر :

Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , A Concise Dictionary of Akkadian , (CDA) , 2th , ED , Wiesbaden , 2000 , P. 140 : a .

٣- هذا الفعل مشتق من المصدر (salāmu) ، ينظر :

Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , Ibid , P. 313 : b .

4- Cole , W . , S . , Nippur IV the Early Neo – Babylonian Governor's Archive From Nippur , (OIP) , Vol . 114 , Chicago , 1984 , P . 101 .

٥- حنون ، نائل ، شريعة حمورابي ، ج١ ، بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ص٣٤٨-٣٤٩ .

٦- شلاش ، هاشم طه ، أوزان الفعل ومعانيها ، النجف ، ١٩٧١ ، ص٧٤ .

7- Caplice , R . , Introduction To Akkadian , (IAkk) , 3th , Ed , Rome , 1988 , P. 45 .
وكذلك ينظر : صابر ، عباس ابراهيم ، المصدر السابق ، ص ص٢٠-٢١ .

٨- هذا الفعل مشتق من المصدر (šebēru) ، ينظر :

Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , Op.Cit , P. 364 : b .

٩- هذا الفعل مشتق من المصدر (ṭabāhu) ، ينظر :

Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , Ibid , P. 412 : a .

١٠- هذا الفعل له دلالات كثيرة ، ويرد ههنا بمعنى (فَتَّشَ) للمزيد يُنظر :

Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , Ibid , P . 205 : a .

11- Schaudig , H . , Die Inschriften Nabonids Von Babylon und kyros' Des Groben , Münster , 2001 , (AOAT 256) , P . 202 .

١٢- هناك عدة معابد تحمل الاسم أُول . ماش (UL . MAŠ) ، يعود أحدها للآلهة عشتار في مدينة أكد، وآخر خاص بالآلهة انونّيتم في مدينة سبار ، وكان المعبد الثالث والأخير مصلى للإله آنو والآلهة عشتار في مدينة الوركاء ، للمزيد يُنظر :

George , A . R . , House Most High The Temples of Ancient Mesopotamia , (HMH) , Indiana , 1993 , P . 155 .

13- Streck , M . P . , Zahl und Zeit Grammatik der Numeralia und des Verbalsytems im spätbabylonischen, Cuneiform Monographs Nr. 5 , Groningen , 1995 , P . 113 .

14- Von Soden , W . , Grundriss der Akkadischen Grammatik , (GAG) 3 , Roma , 1952 – 68 – 95 , P. 144 ,

وكذلك ينظر : صابر ، عباس ابراهيم ، المصدر السابق ، ص٢٠ .

١٥- هذا الفعل مشتق من المصدر (paṭāru) ، ينظر :

Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , Op.Cit , P. 271 : a .

١٦- هذا الفعل مشتق من المصدر (šapāku) ، ينظر :

Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , Ibid , P. 356 : b .

17- Schaudig , H . , Op . Cit , P . 201 .

18- Groneberg , B . R . M . , Syntax , Morphologie und Der Jung – Babylonischen "Hymnischen" Literatur , Wiesbaden , 1987 , (FAOS) , Vol.14/2 , P . 134 .

١٩- سليمان ، عامر، اللغة الأكدية (البابلية – الآشورية) ، طبعة منقحة ومزيدة ، الموصل ، ٢٠٠٥ ، ص٢٦٥ ، وكذلك ينظر : صابر ، عباس ابراهيم ، المصدر السابق ، ص٢١ .

٢٠- هذا الفعل مشتق من المصدر (rakābu) ، وهو مطابق للفعل العربي (رَكِبَ) من حيث اللفظ والمعنى ، ينظر: البستاني، بطرس، المصدر السابق ، مج ١، ص٧٨٨، وعن مصدر الفعل في اللغة الأكدية، ينظر:

Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , Op.Cit , P. 296 : b .

٢١- هذا الفعل مشتق من المصدر (nakāsu) ، ينظر :

Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , Ibid , p. 233 : b .

22- Maidman , M . P . , Two Hundred Nuzi Texts From the Oriental Institute of the University of Chicago . , (SCCNH) , Vol. 6 / 1 , Maryland , 1994 , P . 26 .

23- Von Soden , W . , Akkadisches Handwörterbuch , (AHw) , Wiesbaden , 1958 – 81 , P. 1472 : a .

٢٤- رشيد ، فوزي ، قواعد اللغة الأكدية ، دمشق ، ٢٠٠٩ ، ص٤٣ ، وكذلك ينظر : صابر ، عباس ابراهيم ، المصدر السابق ، ص٢١ .

٢٥- هذا الفعل مشتق من المصدر (lamādu) ، ينظر :

Von Soden , W . , Op.Cit , AHw , P. 531 : a .

٢٦- هذا الفعل مشتق من المصدر (balāṭu) ، ينظر :

Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , Op.Cit , P. 36 : b .

27- Von Soden , W . , Op.Cit , AHw , P . 1472 : a .

28- Groneberg , B . R . M . , Op.Cit , FAOS , Vol . 14/2 , P . 95 .

29- Ungnad , A . , Akkadian Grammar , (AkkG) , 5th Ed , translated by Harry , A . , Hoffner , Jr . , Chicago , 1992 , P. 73 ,

وكذلك ينظر : صابر ، عباس ابراهيم ، المصدر السابق ، ص٢١ .

٣٠- هذا الاسم مشتق من المصدر (rugbu) ، ينظر :

Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , Op.Cit , P. 306 : b .

وكذلك ينظر : رشيد ، فوزي ، المصدر السابق ، ص٤٣ .

٣١- هذا الاسم مشتق من المصدر (karşu) ، ينظر :

Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , Op.Cit , P. 149 : b .

وكذلك ينظر : رشيد ، فوزي ، المصدر السابق ، ص ٤٣ .

32- Oppenheim , A . L . , And Others , The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of University of Chicago , (CAD) , Chicago , 1956 F.F , R , P. 404 , b .

٣٣- مع العلم أن هذا النوع من الأفعال يشابه الأفعال التي ليس لها ثلاثي في اللغة العربية ، نحو: رتّل، وأسّس .

34- Schaudig , H. , Op . Cit , P. 203 ,

وكذلك ينظر : صابر ، عباس ابراهيم ، المصدر السابق ، ص٢٢ .

٣٥- هذا الفعل مشتق من المصدر (gullubu) ، ينظر :

Von Soden , W . , Op.Cit , AHw , P. 474 : b .

٣٦- هذا الفعل مشتق من المصدر (galālu) ، ينظر :

Von Soden , W . , Ibid , P. 273 : b .

37- Oppenheim , A . L . , And Others , Op.Cit , CAD , G , P. 129 , b .

38- Von Soden , W . , Op.Cit , AHw , P. 297 , b .

39- schaudig , H. , Op. Cit , P. 202 ,

وكذلك ينظر : صابر ، عباس ابراهيم ، المصدر السابق ، ص٢٢ .

٤٠- هذا الفعل مشتق من المصدر (bu"û) ، ينظر :

Von Soden , W . , Op.Cit , AHw , P. 145 : a .

٤١- هذا الفعل مشتق من المصدر (sullû) ، ينظر :

Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , Op.Cit , P. 327 : a .

٤٢- هذا الفعل مشتق من المصدر (suppû) ، ينظر :

Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , Ibid , P. 328 : b .

43- Oppenheim , A . L . , And Others , Op.Cit , CAD , B , P. 364 , a .

٤٤- اذا لاحظنا الأصل الأول من الفعل (uşalli) في المثال قد ورد بحرف الصاد بينما يمثل الأصل الأول من المصدر (sullû) حرف السين ، وأردنا ان نوضح في هذا الموضع ان اقلاب حرف السين الى صاد يحدث أحيانا مع هذا المصدر ، ويكون بذلك قريب في اللفظ والمعنى من الفعل (صلَّى) في اللغة العربية .

45- Oppenheim , A . L . , And Others , Op.Cit , CAD , S , P.366 , b .

46- Schaudig , H. , Op.Cit , P. 201 ,

وكذلك ينظر : صابر ، عباس ابراهيم ، المصدر السابق ، ص١٩ .

٤٧- هذا الفعل مشتق من المصدر (dašāpu) ، ينظر :

Von Soden , W . , Op.Cit , AHw , P. 165 : a .

٤٨- هذا الفعل مشتق من المصدر (manû) ، ينظر :

Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , Op.Cit , P. 195 : b .

49- Groneberg , B . R . M . , Op.Cit , FAOS , Vol . 14 / 2 , P . 146 .

٥٠- هذا الفعل له دلالات كثيرة ، وقد يترجم بمعنى حَوَّلَ أو نَقَّلَ أيضاً .

51- Oppenheim , A . L . , And Others , Op.Cit , CAD , D , P. 119 , b .

٥٢- الباحث .

٥٣- هذا الفعل مشتق من المصدر (wâru) ، ينظر :

Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , Op.Cit , P. 435 : a .

٥٤- حنون ، نائل ، شريعة حمورابي ، المصدر السابق ، ج١ ، ص ص١٦٨-١٦٩ .

٥٥- علي ، محمد محارب ، " تعدية الفعل في اللغة الأكدية " ، التربية والعلم ، مج١٩ ، ع٣ ، جامعة الموصل، ٢٠١٢ ، ص٢٨ .

٥٦- هذا الفعل له دلالات كثيرة من الممكن ان يأتي مع الدلالة الانعكاسية تارة ومع دلالة التعدية تارة اخرى.

٥٧- هذا الفعل مشتق من المصدر (rapāšu) ، ينظر :

Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , Ibid , P. 298 : a-b .

58- Huehnergard , J . , A Grammar of Akkadian , (GAkk) , Atlanta , 1997, p.256.

59- Ibid , p. 257 .

٦٠- هذا الفعل مشتق من المصدر (pattû) ، ينظر :

Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , Op.Cit , P. 271 : a .

## قائمة المصادر

### أولاً : المصادر العربية :


١- البستاني ، بطرس ، قطر المحيط ، مج٢ ، بيروت ، ١٨٦٩ .

٢- حنون ، نائل ، شريعة حمورابي ، ج١ ، بغداد ، ٢٠٠٣ .

٣- رشيد ، فوزي ، قواعد اللغة الأكدية ، دمشق ، ٢٠٠٩ .

٤- سليمان ، عامر ، اللغة الأكدية (البابلية – الآشورية) ، طبعة منقحة ومزيدة ، الموصل، ٢٠٠٥ .

٥- شلاش ، هاشم طه ، أوزان الفعل ومعانيها ، النجف ، ١٩٧١ .
٦- صابر ، عباس ابراهيم ، الصيغة المضعّفة في اللغة الأكدية دراسة مقارنة مع اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٩ .
٧- علي ، محمد محارب ، " تعدية الفعل في اللغة الأكدية " ، التربية والعلم ، مج١٩ ، ع٣، جامعة الموصل، ٢٠١٢ .

**ثانياً : المصادر الأجنبية :**

1- Borger , R . , Babylonisch – Assyrische Lesestucke , (BAL) , Vol . 1 – 2 , Rome , 1994 .
2- Caplice , R . , Introduction To Akkadian , (IAkk) , 3th , Ed , Rome , 1988.
3- Cole , W . , S . , Nippur IV the Early Neo – Babylonian Governor's Archive From Nippur , (OIP) , Vol . 114 , Chicago , 1984 .
4- George , A . R . , House Most High the Temples of Ancient Mesopotamia, (HMH) , Indiana , 1993 .
5- Groneberg , B . R . M . , Syntax , Morphologie und Der Jung – Babylonischen "Hymnischen" Literatur , Wiesbaden , 1987 ,(FAOS 14 / 2) .
6- Huehnergard , J . , A Grammar of Akkadian , (GAkk) , Atlanta , 1997 .
7- Jearmy , B . , George , A . , Postgate , G . N . , A Concise Dictionary of Akkadian , (CDA) , 2th , ED , Wiesbaden , 2000 .
8- Maidman , M . P . , Two Hundred Nuzi Texts From the Oriental Institute of the University of Chicago . , (SCCNH) , Vol . 6 / 1 , Maryland , 1994 .
9- Oppenheim , A . L . , And Others , The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of University of Chicago , (CAD) , Chicago , 1956 F.F.
10- Schaudig , H . , Die Inschriften Nabonids Von Babylon und kyros' Des Groben , Münster , 2001 , (AOAT 256) .
11- Streck , M . P . , Zahl und Zeit Grammatik der Numeralia und des Verbalsystems im Spätbabylonischen , Cuneiform Monographs Nr . 5 , Groningen , 1995 .
12- Von Soden , W . , Akkadisches Handwörterbuch , (AHw) , Wiesbaden , 1958 – 81 .
13- _____ , Grundriss der Akkadischen Grammatik , (GAG) 3 , Roma , 1952 – 68 – 95 .
14- Ungnad , A . , Akkadian Grammar , (AkkG) , 5th Ed , translated by Harry , A . , Hoffner , Jr . , Chicago , 1992 .